نشأت كلمة هلينستية من الكلمة الألمانية التي ابتكرها المؤرخ الألماني جي جي درويسن . يشير هذا إلى الفترة التي انتشرت فيها الثقافة اليونانية عبر العالم ال le فمن الواضح أن العديد من الاشخاص لا يدركون أن هناك فرقًا بين الهلنستية والهيلينية.
فالهلنستية تشير إلى الفترة التي تلت وفاة الإسكندر الأكبر، أما المصطلح الهيليني هو الأكثر استخدامًا لوصف الفترة التي سبقت وفاة الإسكندر لعبت الأساطير اليونانية وآلهة جبل أوليمبوس دورًا مهمًا في حياة شعوب العالم الهيليني. وأنشئت تماثيل ومعابد عظيمة لعبادة وتمجيد آلهتهم وآلهاتهم مثل معبد البارثينون في أثينا الذي خصص للإلهة أثينا، وأظهرت هذه الفترة التقدم في الهندسة المعمارية، وأشهرها مكتبة الإسكندرية الكبرى. وكانت هذه المكتبة من أكبر وأهم المكتبات في العالم القديم خلال الفترة الهلنستية تراجعت أهمية المدن اليونانية الناطقة باليونانية. وأصبحت الإسكندرية وأنطاكية من أهم مراكز الثقافة الهلنستية، عاصمتي مصر البطلمية وسوريا السلوقية وكان التحضر المتزايد في شرق البحر الأبيض المتوسط من سمات ذلك الوقت.
لطالما اعتبر العلماء أن غزو الإسكندر للإمبراطورية الفارسية قد فتح الباب أمام انتشار الثقافة اليونانية. و يُنظر إلى تأسيس المدن على وجه الخصوص على أنه رغبة الإسكندر في نشر الثقافة اليونانية عبر الإمبراطورية. وسمح انتشار اللغة اليونانية للأدب اليوناني والفنونت بالانتشار في جميع أنحاء الإمبراطورية الفارسية السابقة. كما يظهر أيضًا انتشار النفوذ واللغة اليونانية من خلال العملات المعدنية. أصبحت الصور الشخصية أكثر واقعية، وكثيرًا ما كان وجه العملة يستخدم لعرض صورة دعائية، ظلت الملكية الهانستية هي الشكل السياسي السائد في الشرق اليوناني لما يقرب من ثلاثة قرون بعد وفاة الإسكندر الأكبر. عاشت العائلات المالكة في قصور رائعة بها قاعات احتفالات متقنة وغرف وحدائق مزينة بشكل فاخر. أتاحت مهرجانات البلاط والندوات التي أقيمت في القصور الملكية فرصًا لعرض الثروة الفخمة. أصبح الملوك الهانستيون رعاة بارزين للفنون، حيث كلفوا بأعمال عامة في الهندسة المعمارية والنحت، بالإضافة إلى العناصر الفاخرة الخاصة التي أظهرت ثروتهم وذوقهم. اتخذت المجوهرات أشكالًا جديدة ومتقنة وتضمنت أحجارًا نادرة وفريدة من نوعها. أصبحت الأحجار الكريمة شبه الكريمة الجديدة متاحة من خلال طرق التجارة المنشأة حديثًا. أدت زيادة التبادلات

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي